

Ta'limu Mahārati al-Kalām li ath-Thullābi Tahta Ri'āyatu an-Nāthiqi bi al-Lughah al-'Arabiyah: Musykilātuhā wa halluhā

Samirotul Azizah
PBA UIN Sunan Kalijaga
e-mail: uul2azizah@gmail.com

Abstract

This research is aimed to reveal and explain the speaking skill teaching and learning process of Arabic foreign language carried out by a native speaker as the lecturer. Data and data sources of this research are first-semester student's Arabic listening and conversation of the Education Faculty of Walisongo Semarang State Islamic University. The research is a kind of qualitative research with data collection through observation, interview, and documentation. The finding of research says that the learning methods used in teaching and learning speaking skills by the native speaker are a direct method and "tarjamah" method. There are still many shortcomings and problems were found including the materials, time period, methods and human resources are inadequate. Based on the case this research tries to put down some suggestions to overcome problems suffered by the students and lecturer.

Keywords: *Speaking Skill Teaching and Learning, Native Speaker, Problems and Suggestions*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui proses pembelajaran *Mahārah Kalām* (keterampilan berbicara) yang dilakukan oleh *Native Speaker* (penutur asli) sebagai pengajarnya. Penelitian ini dilakukan di Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri (UIN) Walisongo Semarang. Jenis penelitian ini adalah penelitian kualitatif lapangan dengan metode observasi, wawancara dan dokumentasi sebagai metode pengumpulan datanya. Hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa metode pembelajaran yang digunakan dalam pembelajaran *Mahārah Kalām* oleh *Native Speaker* adalah metode langsung dan terjemah. Adapun problem pembelajaran yang terjadi dalam pembelajaran maharah kalam oleh penutur asli datang dari beberapa segi, diantaranya: segi mahasiswa, guru, materi pembelajaran, waktu pembelajaran dan metode pembelajaran. Berdasarkan temuan tersebut penelitian ini menemukan beberapa solusi yang ditawarkan untuk mengatasi problem yang ada.

Kata kunci: Pembelajaran Mahārah Kalām, Penutur Asli, Problematika dan Saran

أ. المقدمة

تعليم اللغة، خاصة اللغة الأجنبية، لا بد أن تشتمل على أربع مهارات وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. والهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم.¹ ويحدث التواصل بين الناس بالكلام. فاللغة في الأساس هي الكلام.² ولاشك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر من أن يكتبوا. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخدامتها.³ هذه كلها تشير إلى أن مهارة الكلام دليل على الكفاءة اللغوية لأن مهارة الكلام تبين درجة استيعاب الفرد للغة وإمكانية استخدامها. إضافة إلى ذلك، هذه المهارة وسيلة لقدرة على إتقان نطق الأصوات الأيجدية العربية والتعامل بالمفردات وتكوين من الصيغ النحوية وترتيب الكلمات وغير ذلك. وهذه مهارة الكلام ترجو منها جامعة والي سونجو تمكين طلابها.

جامعة والي سونجو تهتم اهتماما بالغا بالطلاب في كفاءة اللغة العربية. من اهتمامات الجامعة بهذا الجانب أنها قامت ببرامج اللغة المكثف على رأس مركز تنمية اللغة وما زال يواصل البرنامج حتى الآن. وهذا البرنامج محاولة تطوير إمكانات الطلاب في كفاءة اللغة العربية. البرنامج يتكون من اللغة العربية ١ (الاستماع والكلام)، واللغة العربية ٢ (القراءة)، واللغة العربية ٣ (الكتابة). والمعلمون اكتسبوا الأشياء الكثيرة من خلال الخبرة في مجال اللغة ويقدرتون على وضع البرنامج وتخطيطه وتنفيذه. والرجاء في هذا البرنامج كبير وهو أن يقضي الطلاب أكثر أوقاتهم دأبا يمارسون اللغة العربية وتطبيقها. في هذا الجانب، إحدى محاولات مركز تنمية اللغة لوصول طلاب جامعة والي سونجو إلى مستوى الكفاية خصوصا في مهارة الكلام إحضار الناطق باللغة العربية. لذلك فلماذا دور الناطق مهم في تعليم اللغة العربية. وفنون تعليمه في أشد التأثير على أهداف التعليم بالنسبة لمهارة الكلام.

ومدرس اللغة لابد له قبل كل شيء من أن يكون عارفا أسرار تلك اللغة، ومدركا سماتها وخصائصها ومتقنا أساسيتها على الأقل، ذلك لأنه هو القدوة والمثال أمام طلابه، به يقتدون ولغته يقلدون فإذا كانت لغته سليمة وأسلوبه مستقيما امتص طلابه السلامة والاستقامة في الأسلوب والتراكب وإذا ارتكب الخطأ وعلمه طلابه رسخ الخطأ في الأذهان وسرى على الألسنة والأفلام وانتقل من جيل إلى آخر، وهذا يسهم في تدنى المستوى الذي نعانيه والضعف الذي

¹ علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢). ص. ٥.

² Lubis, Ali Musa "مهارة الكلام أهميتها وكيفية تدريسها" Al-Baro'ah, (E-Journal: Vol. 3, 2012), hlm. 1

³ علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢). ص. ٧٨.

نكابه.^٤ ولا شك أن الناطقين بالعربية لهم حس لغوي وفهم دقيق لاستخدامات اللغة. وقدرتهم على الاتصال اللغوي أكثر من قدرة الناطقين بلغات أخرى. من هنا ولكن كما سبق القول، على المعلم أو المحاضر أن يعرف أن هناك عديدا من طرق تعليم اللغة العربية بالنسبة لغير الناطقين بها. ولكل المعلم شيء يميزه عن غيره. فإن استطاع أن يحصل على ذلك أو بعض منه يكون جيد جدا. وعليه أن يُضيف على ذلك ويبدع. وأيضا أن يهيئ من المواد الدراسية ما يناسب كل مستوى من المستويات الدراسية. أما بالنسبة للمتعلم فعليه استجابة لدافع نفسي يصدر منه وأن يكون الدافع النفسي أساسا لتعلم مهارة الكلام والتدريب على الكلام. من هنا يحدث الاتصال الكامل بين المحاضر والطلاب وتعليم مهارة الكلام حتى يحصل إلى تحقيق أهداف تعليم مهارة الكلام بلا شك.

وقامت الجامعة ببرنامج اللغة المكثفة في الكليات كلها. وعلى حسب جدول هذا البرنامج، كان طلاب هذه الكلية للمستوى الأول يتعلمون فيها اللغة العربية ١ (الاستماع والكلام). ولا ينكر أن هناك المشكلة التي يواجهها المحاضر والطلاب على السواء. قد وجد اختلاف اللغات بينهم لأن المحاضر ينطق باللغة العربية ولكن الطلاب ليسوا من الناطقين بها. قد يكون الطلاب أنفسهم مصدر المشكلة. وقد يكون المحاضر هو السبب وقد تكون هناك أسباب أخرى لعدم الاتصال الكامل بينهم وفشل تحقيق أهداف التعليم. وهكذا ترى الباحثة أنه لا مفر من مواجهة المشكلة في تعليم مهارة الكلام التي يوجد الحل المناسب لها.

تعليم اللغة العربية

إن التعليم عملية تفاعل مستمر بين المعلم والمتعلم، تتطلب من كل منهما أدوارا يمارسها من أجل تحقيق أهداف محددة، باعتبار أن التعليم عملية هادفة ومنظمة تساعد الطلاب على إدراك الخبرة التعليمية، والتفاعل معها، والاستفادة من نتائج هذا التفاعل لتعديل سلوكهم أو اكتساب سلوك جديد.^٥ أما تعليم اللغة العربية هنا بالنسبة للناطقين بلغات أخرى هو نشاط مقصود يقوم به فرد ما لمساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به. إنه بعبارة أخرى يعرض الطالب لموقف يتصل فيه بلغة غير لغته الأولى. ليست الغاية من تعليم اللغة أن يزود المعلم الطالب بكل شيء وأن يصحب طالبيه على امتداد المسيرة فينتظر الطالب منه الرأي في كل موقف. والحل لكل مشكلة والإجابة عن كل سؤال.^٦

^٤ محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق: جامعة دمشق، ١٩٩٧)، ص. ٣.

^٥ حنان سرحان عواد النمري، تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات، (مكة: مكتبة دار إحياء التراث، ٢٠١٢)، ص. ٢٢.

^٦ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العبية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: جامعة المنصورة، ١٩٨٩)، ص. ٤٥.

فالهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء كان هذا الاتصال شفوياً أو كتابياً. وكل محاولة لتدريس اللغة العربية يجب أن تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف.^٧ تتحتم أهداف التعليم كلها لتعليم هذه اللغة العربية حول إتقان مهارات اللغة العربية إتقاناً يجعل الطالب يستخدمها بطلاقة ووضوح وصحة وسهولة.

تعليم مهارة الكلام

كثير من اللغويين أن يعطي التعريفات عن مهارة الكلام، وقد قال محمد صالح الشنطي يعرف أنها مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والإتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين في طلاقة وانسيابه مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^٨ وعند محمود كامل الناقبة يعني بمهارة الكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.^٩ هذه المهارة تحتاج إلى عدة أركان حتى يتمكن الفرد لكي ينطق الجملة العربية بطريقة صحيحة وتلقائية.^{١٠}

ومن العرض السابق يتضح أن الكلام شكل رئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان والكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخدامها. وعلى ذلك يعتبر تعليم مهارة الكلام في حاجة ضرورية. وبعد، فيكون الأساس الذي يقوم عليه تعليم مهارة الكلام هو أهداف محددة، وطرق سليمة، ومواد صحيحة، ووسائل مثيرة، وتقويم شامل.

أ) أهداف التعليم

- أن هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض أهمها:
- (١) أن ينطق المتعلم اللغة العربية. وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
 - (٢) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
 - (٣) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
 - (٤) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
 - (٥) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

^٧ علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص. ٥.

^٨ محمد صالح الشنطي، *المهارات اللغوية*، (السعودية: دار الأندلس، ١٩٩٦)، ص. ١٩٣.

^٩ محمود كامل الناقبة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٥٣.

^{١٠} أحمد عيسى وأحمد كشك، *تدريبات لغوية*، (الرياض: دارشبيلى، ٢٠٠٣)، ص. ٢٧.

- (٦) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- (٧) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدرته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- (٨) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
- (٩) وأن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة
- (١٠) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترايط لفترات زمنية مقبولة.^{١١}

ب) طرق التعليم

لقد كثرت وتعددت طرق تعليم اللغات ومنها الطرق المستخدمة في تعليم مهارة الكلام. وفيما يلي عرض لكل طريقة من طرق تعليم مهارة الكلام ومنها:

(١) طريقة النحو والترجمة (Grammar-Translation Method)

هو شرح قواعدها والانطلاق من هذه القواعد إلى تعليم مهارات اللغة الأخرى الخاصة بالقراءة والترجمة. ثم صارت تدريس النحو غاية في ذاته. حيث نظر إليه على أنه وسيلة لتنمية لتنمية العقل وطريقة التفكير.^{١٢} واهتمام هذه الطريقة بالتعليم عن اللغة المنشودة أكثر من اهتمامها بتعليم اللغة ذاتها. تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة. وبعبارة أخرى تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في التدريس.^{١٣}

(٢) طريقة المباشرة (Direct Method)

قامت هذه الطريقة بحركة تجميع وتطوير في وقت ما للطرق الشفوية والطبيعية أدت إلى تشكيل طريقة جديدة وهي ما سميت بطريقة المباشرة التي تعتمد على الربط بين الكلمات وجمل اللغة الأجنبية والأشياء والأحداث بدون أن يستخدم المدرس أو الطلاب لغتهم الوطنية.^{١٤}

^{١١} النافقة، تعليم اللغة العربية...، ص. ١٥٨-١٥٧.

^{١٢} طعيمة، تعليم العربية...، ص. ١٢٧.

^{١٣} عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١١).

ص. ٧٨.

^{١٤} النافقة، تعليم اللغة العربية...، ص. ٨٣.

الهدف الأساسي هذه الطريقة هو تنمية قدرة الدارس على أن يفكر بالعربية وليس بلغته الأولى.¹⁵ وتمتاز هذه الطريقة هو الاهتمام بمهارة الكلام بدلا من مهارتي القراءة والكتابة، وعدم الجوء إلى الترجمة عند تعليم اللغة الأجنبية مهما كانت الأسباب، وعدم تزويد الطالب بقواعد اللغة النظرية، والاكتفاء بتدريبه على قوالب اللغة وتراكيبها، والربط المباشر بين الكلمة والشيء الذي تدل عليه، واستخدام أسلوب المحاكاة والحفظ حتى يستزهر الطلاب جملا كثيرة باللغة العربية.¹⁶

(3) الطريقة السمعية والشفوية (Audio Lingual Method)

تنطلق هذه الطريقة من تصور للغة مؤداه أنها مجموعة من الرموز الصوتية التي يتعارف أفراد المجتمع على دلالتها بقصد تحقيق الاتصال بين بعضهم البعض، من هنا فإن الهدف الأساسي في تعليم العربية هو تمكين غير الناطقين بالعربية من الاتصال الفعال بالناطقين بها. بما يتطلبه هذا الاتصال من مهارات مختلفة وبما يدور حوله من مواقف.¹⁷

من أهم أسس هذه الطريقة هو استعمال الوسائل السمعية والبصرية بصورة مكثفة، واستخدام أساليب متنوعة لتعليم اللغة، مثل المحاكاة والترديد والاستظهار، والتركيز على أسلوب القياس مع التقليل من الشرح ولتحليل النحوي. وبدلا من ذلك يتم الطلاب تدريبا مركزا على أنماط اللغة وتراكيبها النحوية.¹⁸

(4) الطريقة الاتصالية (Communication Method)

الطريقة الاتصالية تنطلق من افتراض أن كل الإنسان عنده إمكانية طبيعية التي تسمى بجهاز اكتساب اللغة (Language Acquisition Device).¹⁹ ويمكن استخدام اللغة الأم في الفصل ولكن كلما يقلل استخداما كلما يحسن تعليما.

وتعتمد طريقة التدريس على خلق مواقف واقعية حقيقية، لاستعمال اللغة مثل: توجيه الأسئلة، وتبادل المعلومات والأفكار، وتسجيل المعلومات واستعادتها، وتستخدم المهارات لحل المشكلات والمناقشة والمشاركة.²⁰

(5) الطريقة الانتقائية

يرى أصحاب هذه الطريقة أن المدرس حرّ في إتباع الطريقة التي تلائم طلابه، فله الحق في استخدام هذه الطريقة أو تلك. كما أن في حقه أن يتخير من الأساليب،

¹⁵ طعيمة، تعليم العربية...، ص. ١٢٩.

¹⁶ الفوزان، إضاءات لمعالي اللغة...، ص. ٧٩.

¹⁷ طعيمة، تعليم العربية...، ص. ١٣٣-١٣٤.

¹⁸ الفوزان، إضاءات لمعالي اللغة...، ص. ٨١.

¹⁹ Ahmad Fu'ad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang : Misykat, 2009), hlm. 54.

²⁰ الفوزان، إضاءات لمعالي اللغة...، ص. ٨٣.

ما يراه مناسباً للمواقف التعليمي، فهو قد يتبع أسلوباً من أساليب طريقة القواعد والترجمة عند تعلي م مهارة من مهارات اللغة، ثم يختار أسلوباً من أساليب الطريقة السمعية الشفهية في موقف آخر.^{٢١}

وقد نبعت فلسفة هذه الطريقة من أن لكل طريقة محاسنها التي تفيد في تعليم اللغة، ولا توجد طريقة مثالية تخلو من القصور، وطرق التعليم تتكامل فيما بينها ولا تتعارض، وليس هناك طريقة تناسب جميع الأهداف والطلاب والمدرسين والبرامج. وتأتي الطريقة الانتقائية لتستفيد من إيجابيات الطرق السابقة.^{٢٢}

ج) المواد التعليمية

المادة التعليمية هي المعلومات التي يقصد بها المعلم أن يوصلها إلى الطلاب. تأتي مواد التعليم لتكمل عناصر التعلم الثلاثة: معلم، متعلم ومادة تعلم.^{٢٣} والمادة التعليمية لا بد لها شروط وهي: (١) صحة المادة، (٢) مناسبتها لعقول الطلاب، (٣) أن تكون المادة المختارة مرتبطة بحياة الطلاب وبالبيئة التي يعيشون فيها، (٤) أن تكون المادة مناسبة لوقت الحصة. (٥) أن تقسم مادة المقرر إلى وحدات توزع على أشهر السنة، (٦) ربط مادة الدرس الجديد بمادة الدرس القديم.^{٢٤}

د) الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية تلعب دوراً في تحسين عملية التعليم والتعلم كإثراء التعليم وتحقيق اقتصادية التعليم والمساعدة على استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجتهم للتعلم والمساعدة على زيادة خبرة الطالب مما يجعله أكثر استعداداً. ومن أنواع الوسائل هي: (١) مواد مطبوعة أو مرسومة (الكتب-الصور التعليمية-الرسومات-والخرائط-اللوحات التعليمية-الشفافيات-البطاقات - الرموز)، (٢) مواد سمعية بصرية متحركة (أفلام متحركة-أشرطة الفيديو-أقراص الحاسوب).^{٢٥}

هـ) التقويم^{٢٦}

من الأمور المهمة في نجاح عمل المعلم على حد كبير أن يكون ماهراً في التقويم وإعداد الأسئلة وتوجيهها وأن يكون حاذقاً في مناقشة ما يتلقاه من الطلاب وذلك بالإجابة عليه

^{٢١} الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة...، ص. ٨٤.

^{٢٢} الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة...، ص. ٨٤-٨٥.

^{٢٣} الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة...، ص. ٣٩.

^{٢٤} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٠). ص. ٢١-٢٢.

^{٢٥} الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة...، ص. ١٠٨-١١١.

^{٢٦} طعيمة، تعليم العربية...، ص. ٦١-٦٢.

وإصلاح ما يقعون فيه من أخطاء.^{٢٧} وإن إتقان وضع الأسئلة التقويمية مهارة تحتاج إلى الإمام بموضوع الدرس والوقوف على مستوى الطلاب وقدرتهم العقلية التحصيلية، بل هي مهارة تتوقف على سرعة الخاطر والبديهة والقدرة على التصرف وتحتاج إلى مقدرة على صياغة الأسئلة صياغة دقيقة محكمة، وعلى صيغها إذا دعت الحاجة.^{٢٨} وأنواع التقويم فهي: (١) البحوث والتقارير (٢) الاختبارات: الاختبارات التثقيفية والاختبارات الاختبارية.^{٢٩}

متعلم اللغة العربية والمعلم الناطق بها

متعلم اللغة العربية

في الحديث عن متعلم اللغة العربية كلغة ثانية لا بد من الإشارة إلى أمرين أساسيين: أولهما اختلاف الدوافع التي تدفع الدارسين إلى تعلم هذه اللغة، وثانيهما تباين الظروف التي يمر بها كل منهم في تعلم هذه اللغة.

فالدارسون قد يريد بعضهم تعلم العربية لقراءة القرآن الكريم فقط، وقد يريد بعضهم تعلمها للحديث مع الناطق بالعربية، وقد يريد بعضهم غير ذلك. إن منهم من يستطيع تعلمها في وقت قصير ومنهم من يتطلب وقتاً أطول. وإن منهم من يتعلمها بطريقة أسرع في بيئة اجتماعية معينة. بينما يتعلمها آخرون في بيئة اجتماعية أخرى ... وهكذا نجد تبايناً شديداً بين الدارسين سواء في المهارات اللغوية أو في الظروف المحيطة أو في الاستعدادات وأساليب التعلم عندهم.^{٣٠} وتختلف صعوبة تعلم اللغة الأجنبية تبعاً لسن الدارس والبيئة التي يعيش فيها أثناء تعلمه اللغة، وأيضاً حسب طبيعتها من حيث مشابهتها أو اختلافها في الصوت أو الكتابة للغة الدارس الأصلية. والاختلاف أو التشابه بين لغة وأخرى يكون في الأصوات أو في طبيعة تركيب اللغة أو في الأنماط السائدة فيها أو في شكل الكتابة. واختلاف الأصوات بين لغة وأخرى أي الاختلاف في النطق ومخارج الحروف هو الصعوبة الكبرى التي تواجه متعلم اللغة.^{٣١} المتعلم أو الدارس بعبارة أخرى أن ينتهز كل فرصة تستخدم فيها اللغة العربية كلغته الثانية. هو الذي يُعد لنفسه قائمة المفردات والتراكيب التي يتعلمها باستمرار مراجعاً إياها في مواقف مختلفة. والمتعلم الناجح هو الذي لا يخاف من الخطأ عند استخدام هذه اللغة ويحاول الكلام باستمرار حتى ولو أخطأ كثيراً.

^{٢٧} حسين راضي عبد الرحمن عبيد، طرق تدريس اللغة العربي من منظور تربوي حديث، (المملكة السعودية العربية: مكتبة الخبيتي الثقافية، ٢٠٠٠)، ص. ١٩٧.

^{٢٨} عبيد، طرق تدريس اللغة...، ص. ١٩٨.

^{٢٩} عبيد، طرق تدريس اللغة...، ص. ١٩٩-٢٠٠.

^{٣٠} طعيمة، تعليم العربية...، ص. ٨٩.

^{٣١} علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكاتب العربي، د.ت.)، ص. ٤.

وفيما يلي كل مستوى من مستويات الدارسين - عند رشدي أحمد طعيمة - ما يتناسب معه من مواقف الكلام:^{٣٢}

(١) المستوى الإبتدائي: يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل وعرض الأفكار. يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويجب عنها الطلاب.
(٢) المستوى المتوسط: يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب *role playing* والمناقشة الثنائية ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب وغير ذلك.

(٣) المستوى المتقدم: وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبهم، أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة أو يلقون خطبة أو يديرون مناظرة أو يلقون حوارا في تمثيلية أو غير ذلك.

المعلم الناطق باللغة العربية

المعلم في هذا البحث هو معلم اللغة العربية. وهو من يعرف بعلم اللغة التطبيقي وقادر على تدريس العربية والممارسة لمهنة تدريس العربية.^{٣٣} وممن يقصد به الناطق الأصلي للغة في اللغة الإندونيسية *penutur asli*^{٣٤}. والناطق في اللغة العربية من يستخدم اللغة الأصلية في مواقف طبيعية واقعية أصيلا أو بعبارة أخرى الناطق الذي يستخدم هذه اللغة ويكتسبها وريثة.^{٣٥} من هنا يمكن القول أن الناطق باللغة العربية من يستخدم اللغة العربية كاللغة الأم (اللغة الأولى) يوميا وهو من الدول العربية مثل: مصر والعراق والسودان.

تعتبر دور الناطق الأصلي في تعليم اللغة مهم جدا، إما كشريك في تدريب الحوار أم كناطق أصلي ذي معلومات لغوية دقيقة أكثر من غير الناطقين بها وأيضا أوسع الثقافة. ذلك كما قال رشدي أحمد طعيمة أن معلم اللغة الجيد هو ذلك الذي يعرف الدلالات الثقافية التي تمكن وراء الاستخدام اللغوي في المواقف المختلفة.^{٣٦}

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها برعاية الناطق الأصلي لا يغني عنه المترجم الذي يمكنه أن يوضح أو يفسر من اللغة الأولى إلى اللغة الهدف.^{٣٧} هذا لأن وجدت اختلافات اللغوية بين المعلم والدارسين حيث لغتهم الأم وهذه الحالة تدل على أن تعليم اللغة العربية برعاية الناطق لا يخلو عن المسألة نفسه بل فيه وجود المسألة حوله حينما يطبق طلاب العربية بلغة أخرى لأنه وجود الصدم بين اللغة الأم ولغة الثانية.

^{٣٢} طعيمة، تعليم العربية...، ص. ١٦٢.

^{٣٣} الفوزان، إضاءات لمعنى اللغة...، ص. ١٢. (بتصرف)

^{٣٤} *Native speaker* (Inggris)

^{٣٥} Jos Daniel Parera, *Leksikon Istilah Pembelajaran Bahasa*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1993), hlm. 120.

^{٣٦} اللغة ثقافة. انظر: طعيمة، تعليم العربية...، ص. ٤٢-٢٥.

^{٣٧} Nur Mufid dan Kaserun As. Rahman, *Buku Pintar Menerjemah Arab-Indonesia*, (Surabaya: Pustaka Progressif, 2007), hlm. 7.

ب. البحث

لمحة عامة عن برنامج اللغة المكثف

تعتبر كفاءة اللغة مجالاً هاماً ولها قدرة على الوفاء بمطلبات العصر، ومع أهمية هذا المجال لقد قامت المؤسسات العلمية ببرامج تعليم اللغة. إضافة إلى ذلك جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية التي اهتمت اهتماماً كبيراً بهذا الجانب قامت ببرنامج اللغة المكثف. الفصل الأول عن حقيقة برنامج اللغة المكثف:

أ) برنامج اللغة المكثف (PIB) Program Intensif Bahasa (PIB) برنامج تعليم اللغة في جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية الذي يقوم مركز تنمية اللغة في التركيز على ترقية المهارات اللغوية بخطى ثابتة ومتواصلة حتى يحصل الطلاب على شهادة IMKA اختبار معيار الكفاءة في اللغة العربية للغة العربية وTOEFL (*Test of English as a Foreign Language*) للغة الإنجليزية.

ب) برنامج اللغة المكثف يتكون من ثلاثة أجزاء وهي برنامج اللغة العربية المكثف (PIB) Program Intensif Bahasa Arab (PIBA) وبرنامج اللغة الإنجليزية المكثف (PIBI) Program Intensif Bahasa Inggris (PIBIN) وبرنامج اللغة الإندونيسية المكثف (PIB) Program Intensif Bahasa Indonesia.

ج) برنامج اللغة المكثف له وظيفة وهي تزويد طلاب جامعة والي سونجو من درجة اللسانس بقدرات ومهارات يحتاجون إليها يحصلوا على شهادة IMKA وTOEFL ومعايير تمكن الحد الأدنى (KKM) Kriteria Ketuntasan Minimal يناسب النظام المعين.

وأما المحاضر الذي قام بهذا البرنامج هو المحاضر المبعوث من جامعة الأزهر الشريف بمصر الذي قد اقترح به مركز تنمية اللغة إلى جامعة الأزهر بوسيلة سفارة جمهورية مصر بإندونيسيا لإحضار الناطق باللغة العربية وإسمه محمد سيد رفاعي من مصري وهو محاضر اللغة العربية في هذا البرنامج.

وجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية التي يتعلم فيها عديد من الطلاب فتحت خمسة كليات هذه الكليات هي كلية الدعوة والاتصالات الإسلامية وكلية الشريعة وكلية علوم التربية والتدريس وكلية أصول الدين وكلية الاقتصادية والأعمال الإسلامية. هذا البحث يبحث في كلية علوم التربية والتدريس دون غيرها.

وقبل إدخال الطلاب إلى الفصول ببرنامج المكثف، هناك الاختبار التصنيفي لتقسيم الطلاب إلى الفصول الدراسية. هذا الاختبار من إحدى محاولات مركز تنمية اللغة لتكون عملية تعليم اللغة العربية أكثر فعالاً بوجود مستويات كفاءتهم اللغوية. من هذا الاختبار وجدت ثلاثة

فصول التي حصل طلابها على أعلى النتائج حتى علمها المحاضر الناطق باللغة العربية. وهذه ثلاثة فصول هي FITK1-A1-1 و FITK1-A1-11 و FITK1-A1-21.

وأما مجموعة الطلاب في هذه الفصول الدراسية فهي ٦٥ طالبا. وتقسيمهم فيما يلي:

الجدول ١ مجموعة الطلاب

الرقم	الفصل	المجموع
١	FITK1-A1-1	٢٢
٢	FITK1-A1-11	٢٢
٣	FITK1-A1-21	٢١
	المجموع	٦٥

وأهداف هذا البرنامج كالأهداف المطلوبة من مهارة الكلام في اختبار معيار الكفاءة في اللغة العربية (IMKA، فهي: أ) القدرة على نطق اللغة العربية. وتأدية أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية، ب) القدرة على نطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة. ج) إدراك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة. د) القدرة على التعبير عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة. هـ) القدرة على الكلام في مواقف مختلفة حول أسئلة يطرحها المتحدث ويجيب الإجابة عنها. و) القدرة على التعبير عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة. ز) القدرة على التعبير عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام. ح) القدرة على التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومتربط، والمناقشة الثنائية.

والطريقة التعليمية المستخدمة في عمليته للمستوى الأول هي طريقة الترجمة وطريقة المباشرة. وكذلك المواد التعليمية المستخدمة في تعليمها هي كتاب "زاد النجاح الأول". ينقسم هذا الكتاب إلى قسمين وهما المحادثة والقطعة. وهذا الكتاب يضم عدد من الموضوعات التي تتعلق بالأنشطة اليومية والدراسية وهي كما يلي:

الجدول ٢ الموضوعات في كتاب زاد النجاح ١

الرقم	المواد التعليمية الرئيسية	الرقم	المواد التعليمية الرئيسية
١.	التحيات والتعارف	٩.	في السوق
٢.	السؤال عن الأشخاص	١٠.	في المطعم
٣.	الأسرة	١١.	السياحة والفنادق
٤.	الأشياء والملكية	١٢.	في البيت
٥.	الأرقام والساعات	١٣.	في المستشفى

المكتبة	١٤.	المهنة	٦.
في الإدارة	١٥.	الجهات والأماكن	٧.
في الفصل	١٦.	اللون والأسعار	٨.

وتصميم هذا الكتاب بقسميه المحادثة والقطعة يمكن تقديمهما والتدريب عليهما ومحاولة إتقانها - في مجال التحدث أو الكلام - على ميادين التعبير الشفوي التلقائي والوصول بالمهارة إلى درجة الإتقان والملكة. ومن هذه الميادين تبادل الحوار والتقدير الشفوي ومواقف المجاملة المختلفة وتقديم القصة وغير ذلك. والتدريبات أو التمرينات في هذا الكتاب بصفته كمواد تمهيدية لـ IMKA لا تختلف كثيرا عن IMKA.

والوسائل التعليمية المستخدمة فيه هي أدوات حول الفصل والقلم وكتاب اللغة العربية. والمحاضر نفسه كناطق باللغة العربية وسيلة تعليمية باعتبار هذا التعليم تعليم مهارة الكلام وكذا التقويم الذي قد جرى في المحاضرة هي البحوث والتقارير: وتتمثل بالأعمال الشفوية كعرض الأبحاث والتقارير والملخصات والمراجعات، ثم الأعمال الكتابية لإعداد البحوث والتقارير والاختبارات يعنى الاختبارات التثقيفية والاختبارات الاختبارية.

فالخطوات التعليمية التي سار عليها المحاضر الناطق باللغة العربية في تعليم مهارة الكلام

فيما يلي:

الأول: يدخل المحاضر الفصل بالإعداد وبالأدوات اللازمة للتعليم مع إلقاء السلام ثم الدعاء. وكان يستخدم اللغة العربية الفصيحة في التعليم حيث إنها تكون أساسا مشتركا لكل اللهجات المحلية العربية.

الثانية: يأتي المحاضر بالأسئلة باستخدام اللغة العربية إلى الطلاب عن الشخصية أو الأنشطة اليومية ويطلب من الطلاب الإجابة باللغة العربية أيضا.

الثالثة: يأتي المحاضر الأسئلة أو التطبيق عن الدرس الماضي على قدر الكفاية ثم ربطها بموضوع جديد.

الرابعة: يأمر المحاضر بقراءة النصوص وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية.

الخامسة: يعطي المحاضر الفرصة للطلاب ليسألوا عن المادة التي لم يفهموها، ثم يعطي الخلاصة والتصديق من المادة التي تعلمها في ذلك اليوم، ثم يعطي التقويم والواجب المنزلي للطلاب أحيانا، ويختم التعليم بالدعاء والسلام.

مشكلة في تعليم مهارة الكلام وحلها المقترح لطلاب كلية علوم التربية والتدريس بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارنج تحت رعاية الناطق باللغة العربية

المشكلات هي حالة حيرة وشك وتردد تتطلب بحثا أو عملا يجري لاستكشاف الحقائق التي تساعد على الوصول إلى الحل.^{٣٨} وتسمى أيضا بصعوبات وضده سهولات. تعليم لغة أجنبية ليس بأمر سهل أو هين. ويواجه تعليم العربية في مهارة الكلام مشكلات كثيرة. ونالت الباحثة نتائج البحث من المشاهدات والاستبيانات والمقابلات أنه وجدت مشكلات كثيرة في تعليم مهارة الكلام بكلية علوم التربية والتدريس جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارنج للطلاب الجدد تحت رعاية الناطق باللغة العربية. فالمشكلات قد أتت من أربعة أوجه وهي:

(أ) المشكلات من جهة المتعلمين

(١) قلة فهم شرح المحاضر: وجد اختلاف اللغات بين المحاضر والطلاب حيث المحاضر من الناطقين باللغة العربية والطلاب من غير الناطقين بها. وهذا يسبب إلى قلة فهم الطلاب ما يشرح المحاضر من المادة وكل ما يتعلق بها باستخدام اللغة العربية. رغم أن هناك المترجم بينهم.

وأما حلها المقترح فهي:

(أ) على المعلم أن ينطق الأصوات أي ما من شرح المادة التعليمية وكل ما يتعلق بها بشكل بطيء حيث يمكن أن يسمع الطلاب بشكل دقيق ويفهمه.

(ب) على كل المترجمين أن يزيد شرح المحاضر إلى الطلاب على قدر الكفاية بعد أن ترجمه كي يفهموا جيدا.

(ج) على المعلم أن يهيا الصور عند الحاجة إلى إشارة الأشياء المعينة لا سيما إذا كانت هذه الأشياء لا توجد إلا في العرب مثل الأطعمة العربية والخريطة والمباني وغير ذلك.

(٢) ضعف دوافع الطلاب نحو تعلم اللغة العربية: الدوافع قوة نفسية داخلية تحرك الإنسان للإتيان بسلوك معين لتحقيق هدف محدد.^{٣٩} والدوافع تجعل من تعلم اللغة مطلبا لاغنى عنه، وأمر يتوقف على إتقانه إشباع الحاجات، وتحقيق أقصى الهدف.^{٤٠} والطلاب الذين ضعفت دوافعهم، قلت اهتمامهم بالمادة وتعلمها بل ضاع إرادتهم لأداء الواجبات المنزلية.

وأما حلها المقترح فهي:

^{٣٨} صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، (مصر: دار المعارف، دون سنة)، ص. ٢١٨.

^{٣٩} طعيمة، تعليم العربية...، ص. ٨٠.

^{٤٠} طعيمة، تعليم العربية...، ص. ٧٧.

- (أ) ينبغي على المعلم أن يوجه كثيرا من اهتمامه لهؤلاء الذين يحتاجون إلى تشجيع وتغذيتهم بكلمات القبول والاستحسان وإشاعة جو من الاسترخاء خال من الضغوط وتوضيح بعض الأمور مثل كون الضحك أمر لا مفر منه عندما تنطق اللغة بشكل غير صحيح. وأيضا المعلم مطالب بأن يتهيا باستمرار لتبديد أي فكرة أو تصور لديهم بأنهم غير قادرين على تعلم اللغة العربية.^{٤١}
- (ب) على المعلم أن يلقي في بداية التعليم أن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل الطالب مستمعا. يقصد بذلك أن تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام.
- (٣) اختلاف مستويات الطلاب اللغوية في الصف الواحد: من المعلوم أن الطلاب الجدد جاءوا من المدارس والمعاهد المختلفة قبل أن يدرسوا في هذه الجامعة. ووجود اختلاف مستويات الطلاب اللغوية بسبب اختلاف دراستهم التي حصلوا عليها من مدارسهم ومعادهم من قبل.
- وأما حلها المقترح فهي:
- (أ) المعلم مطالب ليعطي تمرينات متقدمة للطلاب المتميزين وتمرينات متوسطة وبسيطة للطلاب الضعيفين.
- (ب) على هيئة الاختبار التصنيفي أن تصمم الاختبار متطابق المواد المدروسة من بعد كي تكون نتيجة الاختبار تمثل كفاءة الطلاب اللغوية.
- (ج) على المراقبين في الاختبار التصنيفي أن يراقبوا الطلاب خلال الاختبار كي يعمل الطلاب الاختبار بقدرة نفوسهم ولا يسرقون الإجابة من الآخر.
- (٤) الخوف من الخطأ وال فشل: إن الرغبة في التحدث أمر حقيقي وجوهري، ولكن المعوقات النفسية والاجتماعية للكلام أمر أيضا حقيقي وملمس. والقدرة على الكلام لا يمكن أن تنمو وتتطور في فصل يخاف فيه الدارسين من الاستجابة والكلام خوفا من الخطأ وال فشل. هذه المشكلة تسبب إلى ضعف تجاوب الطلاب مع المحاضر. لذلك فأن الثقة أمر هام في تعلم الكلام يتصل اتصالا إلى النجاح.
- وأما حلها المقترح فهي:
- (أ) على المعلم أن يفسح صدره لأخطاء الدارسين ويقوم بتسجيلها أولا فأولا حتى يمكنه أن يفرد لها وقتا للعلاج والتدريب الصحيح وعليه أن يقاوم ميله للتدخل أثناء كلام الدارسين وتصحيح أخطاءهم.^{٤٢}

^{٤١} الناقة، تعليم اللغة العربية...، ص. ١٧٩.

^{٤٢} الناقة، تعليم اللغة العربية...، ص. ١٧٨.

- (ب) على المعلم أن يلحق في بداية التعليم أن المحاولة والخطأ من أيسر الطرق لتعلم اللغة وممارسة الكلام.
- (٥) عدم وجود أنشطة التعلم خارج الفصل: من المهم، على الطلاب أن يتعلموا في وقت غير مقرر من الجامعة لزيادة قوة الفهم للمواد المدروسة بعد انتهاء حصة التعليم في الكلية، ولكن كثير من طلاب هذه الكلية لهم أنشطة أخرى في مساكنهم. وأما طريقة حلها فهي:
- (أ) على الطلاب أن يتعلموا بكل جد، وأن يرغبوا في التكلم بالعربية، وأن يكثروا التدريبات والممارسات، ومن المطلوب الأساسي إنماء ثروة المفردات الجديدة ثم تطبيقها في الكلام.
- (ب) على الطلاب أن يستفيدوا من اتحاد الطلبة كنادي والي سونجو في اللغة العربية (نافلة).
- (ج) ينبغي للطلاب مع أصدقائهم في المسكن أو المعهد أن يجعل مساكنهم أو معاهدهم جو من البيئة اللغوية
- (ب) المشكلات من جهة المعلم
- (١) قلة إعداد في التخطيط لأنشطة تعليم مهارة الكلام: تخطيط وتنظيم الدرس من أمور مهمة للمعلم الناجح قبل دخول الفصول الدراسية. وأما حلها المقترح فهي:
- (أ) أن يتم ذلك من خلال وضع خطط فصلية للمادة الدراسية والتحضير المسبق للموضوع وتجهيز الوسائل التعليمية التي تتناسب مع المادة الدراسية ودراسة المناهج، والخطط الدراسية، والكتب المقررة وتقويمها، واقتراح ما يراه مناسباً لتطويرها.
- (ب) ينبغي على المحاضر تنوع أساليب التدريس وتنوع الأنشطة وتخصيص جزء من الأنشطة اللغوية.
- (٢) ضعف دور المعلم في التفاعل مع جميع الطلاب: كان معظم المعلمين يحبون طلابهم المتميزون حتى ولا يتجه اهتمامهم إلى الطلاب الآخرين، فهذا الأمر يضعف دافعية بعض الطلاب الضعيفين نحو التعلم. وهذا مشكلة كبيرة. وأما حلها المقترح فهي:
- (أ) توجيه اهتمام المعلم إلى جميع الطلاب ولا يوجه اهتمامه على الطلاب المتميزون فقط. والتعامل مع الصفوف ذات المستويات المتعددة ومراعاة الاختلافات الفردية بين الطلاب.

(ب) ويكمن دور المعلم في اعطاء تمارينات متقدمة للطلاب المتميزين وتمارينات متوسطة وبسيطة للطلاب الضعيفين.

(٣) قلة إلمام المحاضر بالجوانب التعليمية الحديثة: يحتل إلمام المحاضر بالجوانب التعليمية الحديثة مكانة هامة وخاصة ولا سيما معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. لأن بعضهم في هذه الجامعة ليسوا من الخريجين في كلية التربية. وأما حلها المقترح فهي:

(أ) ينبغي على المحاضر أن يزود نفسه بما يحتاج إليه من معلومات تتعلق بطرق تعليم اللغة بوصفها لغة أجنبية، وأساليب تقويم أداء الدارسين وكذلك إعداد المواد التعليمية.

(ب) على المترجمين أن يساعدوا على إعداد المواد التعليمية وكل ما يتعلق بها.

(ج) على مجمع البحوث الإسلامية لجامعة الأزهر أن يزود المبعوثين بتدريب تعليم اللغة العربية لغير العرب قبل بعثتهم إلى خارج البلاد.

(ج) المشكلات من جهة المواد الدراسية

(١) عدم توفر كتب ومواد تعليمية: يشكو بعض الطلاب بالنسبة للفصل المتميز أن المواد لا تناسب كفاءتهم اللغوية. بل المواد أسهل من موادهم المدروسة في مدرستهم الثانوية. وأما حلها المقترح فهي:

(أ) على الطلاب أن يدركوا المواد الإضافية من كتب في المكتبة أو برمجيات لغوية مجهزة في مركز تنمية اللغة أي في غرفة (SAC) *Self Access Center*

(ب) على المحاضر أن يعطي المواد التعليمية لا سيما للفصل المتميز لأن له حاجات وتخصص أكثر في اللغة العربية من الفصل الآخر.

(د) المشكلات من جهة الوقت والطرق التعليمية

(١) قلة حصة التعليم: يشكو معظم المعلمين في معظم البرامج التعليمية من ضيق الوقت وطول البرنامج. وما دام الأمر كذلك، فلا مكان لضيق الوقت أو إهداره. هذا وقت قصير لتعليم مهارة الكلام لأن هذا الدرس يحتاج إلى التفكير والإهتمام وأعمال خاصة كعرض الأنشطة التطبيقية

وأما حلها المقترح فهي:

(أ) على العلم أن يستعمل الوقت أحسن ما يمكن

(ب) ينبغي للمعلم أن لا يستهلك الوقت لجهد في جوانب نظرية لأن تدريس الكلام يعني ممارسة الطلاب الكلام. ينبغي للمعلم أن يقوم بالأنشطة التعليمية مجموعة.

ج. الخلاصة

إن تعليم مهارة الكلام بكلية علوم التربية والتدريس جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارنج للمستوى الأول تحت رعاية الناطق باللغة العربية يقوم به مركز تنمية اللغة لهذه الجامعة. وله أهداف كالأهداف المطلوبة من مهارة الكلام في اختبار معيار الكفاءة في اللغة العربية IMKA. والمواد التعليمية يأخذها المحاضر من كتاب "زاد النجاح ١ في مهارة الاستماع والكلام"، أما الطرق التعليمية المستخدمة فهي طريقة المباشرة وطريقة الترجمة. وأما الوسائل المستخدمة فهي وسائل قديمة يعنى الكتاب الدراسي والسبورة والمقلمة والقلم. والتقويم الذي يقوم به المحاضر يعنى البحوث والتقارير والاختبار التثقيفية والاختبار الاختبارية.

إن هناك مشكلات في تعليم مهارة الكلام تحت رعاية الناطق باللغة العربية. وهناك تفريق بين هذه المشكلات وهي: المشكلات من جهة المتعلمين والمعلم والمواد الدراسية وحصّة التعليم والطريقة التعليمية. وكما سبق، هناك الحلول لكل المشكلات الموجودة في تعليم مهارة الكلام لطلاب تحت رعاية الناطق باللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم التي قد أعطيت الباحثة لحل هذه المشكلات.

المراجع

- أحمد عيسى وأحمد كشك، *تدريبات لغوية*، الرياض: دارإشبيليا، ٢٠٠٣.
- أحمد، محمد عبد القادر، *طرق تعليم اللغة العربية*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٠.
- الحديدي، علي، *مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب*، القاهرة: دارالكاتب العربي، د.ت.
- السيد، محمود أحمد، *في طرائق تدريس اللغة العربية*، دمشق: جامعة دمشق، ١٩٩٧.
- الشنطي، محمد صالح، *المهارات اللغوية*، السعودية: دارالأندلس، ١٩٩٦.
- طعيمة، رشدي أحمد، *تعليم العبية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، مصر: جامعة المنصورة، ١٩٨٩.
- عبيد، حسين راضي عبد الرحمن، *طرق تدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث*، المملكة السعودية العربية: مكتبة الخبتي الثقافية، ٢٠٠٠.

الفوزان، عبد الرحمن إبراهيم، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الرياض: مكتبة

الملك فهد الوطنية، ٢٠١١.

مدكور، علي أحمد، *تدريس فنون اللغة العربية*، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢.

الناقة، محمود كامل، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، مكة: جامعة أم القرى،

١٩٨٥.

النمري، حنان سرحان عواد، *تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات*، مكة: مكتبة دار إحياء

التراث، ٢٠١٢.

العزیز، صالح عبد ، *التربية وطرق التدريس*، مصر: دار المعارف، دون سنة.

Effendy, Ahmad Fu'ad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang : Misykat, 2009.

Mufid, Nur dan Kaserun As. Rahman, *Buku Pintar Menerjemah Arab-Indonesia*, Surabaya: Pustaka Progressif, 2007.

Parera, Jos Daniel, *Leksikon Istilah Pembelajaran Bahasa*, Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1993.

Lubis, Ali Musa "مهاراة الكلام أهميتها وكيفية تدريسها", *Al-Baro'ah*, E-Journal: Vol. 3, 2012.